

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

ع : يريد تبخس الناس حقوقهم أي تنقصهم وتظلمهم قال الله تعالى (وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَنْ أَشْيَاءَهُمْ) الشعراء 183 وقال الشاعر :
(فَأَكْثَرُ مُمْهُ لَدَى اللَّزْزَاتِ جَهْدِي ... وَأَعْطِي الْحَقَّ مَنِّي بَخْسِ) .
وكان الأصل (باخسة) ولكن ربما حذفوا الهاءات في مواضع إثباتها قالوا : ناقة عاسر وجمل عاسر وكذلك ناقة ضامر وناقة مغذ من السرعة وناقة بازل .
قال أبو عبيد : قال الأحمر : وتقول في مثله (تحْقِرُهُ وَيَنْدَتَا) أي أنك تزدريه لسكوته وهو يجاذبك .
ع : يقال نتأ الشيء ينتأ ونتأ ينتو يهمز ولا يهمز إذا انتبز وانتفخ والمصدر : نَتَأٌ وَنْتَوَاءٌ وَنْتَوَاءٌ وَنْتَوَاءٌ . 51 باب الرجل الجلد المصحح الجسم .
قال أبو عبيد : قال الأصمعي : من أمثالهم في جلادة الرجل (أَطْرِي فَإِنَّكَ نَاعِلَةٌ) .
وأصل هذا أن رجلاً قال لراعية له وكانت ترعى في السهولة وتترك الحزونة (وَأَطْرِي أي خذي طُرَرَ الوادي وهي نواحيه فإنك ناعلة) أي فإن عليك نعلين .
قال أبو عبيد : أحسبه يعني بالنعلين غلط جلد قدميها